

استمرار العنف المسلح في سورية وتواصل سقوط الضحايا من قتلى وجرحى واستمرار حملات الاعتقال التعسفي

كتبها Administrator الثلاثاء, 25 أكتوبر 2011 15:41



بيان مشترك

استمرار العنف المسلح في سورية
وتواصل سقوط الضحايا من قتلى وجرحى
واستمرار حملات الاعتقال التعسفي

استمرت السلطات السورية باستعمال القوة المفرطة والعنف لتفريق التجمعات السلمية لمواطنين سوريين عزل ,وكذلك استمرت حالة العنف المسلح في سورية ,وقد تلقينا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية ,وببالغ الإدانة والاستنكار , الانباء المقلقة عن استمرار هذه الاوضاع المأساوية في مختلف المحافظات والمدن السورية, والتي أدت الى تزايد سقوط الضحايا من قتلى وجرحى, ومنهم الاسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

حمص:

محمد جاسم الحميد- فتحي الحسامي (بتاريخ 2011\10\23)

باب الدريب-حمص:

عبد الجبار العرابي (بتاريخ 2011\10\23)

الخالدية- حمص:

احمد داغستاني - ايمن حبوس (بتاريخ 2011\10\24)

دير بعلبة- حمص:

عبد الرحمن أحمد عثمان-محمود الحميد الفاعوري (بتاريخ 2011\10\23)

القصير-حمص:

رضوان العلي(بتاريخ 2011\10\24)

كرم الزيتون-حمص:

عبدالرحمن محمد رجوب- عبد الله سمير (بتاريخ 2011\10\24)

جب الجندلي-حمص:

- محمد عبيسان الحميد - كان قد تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 2011\10\20 وسلم جثمانه لذويه بتاريخ 2011\10\24.
- فرحان حمدان الهلال-محمد العموري(بتاريخ 2011\10\24)

البياضة-حمص:

عبدو الشتيوي- عبد اللطيف غازي الشديوي - مأمون داغستاني-أحمد داغستاني (بتاريخ 2011\10\24)

بابا عمرو-حمص:

ماجد البويضاني (بتاريخ 2011\10\24)

مورك-حماء:

علي الحسين (بتاريخ 2011\10\24)

حماء:

علي درغام علوش- ناصر طاهر ابراهيم (بتاريخ 2011\10\24)

دوما-ريف دمشق :

عبد الحميد عبد القادر عربش (بتاريخ 2011\10\23)

داريا-ريف دمشق :

طالب يوسف السمرة - وكان قد تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 28 أيلول ,ويعتقد انه توفي نتيجة تعرضه للتعذيب (بتاريخ 2011\10\23)

الجيزة-درعا:

محمد عبد الله الخطيب-احمد ابراهيم خليل طبش(بتاريخ 2011\10\23)

كفر شميمس-درعا :

محمد يونس ابو شاهين (بتاريخ 2011\10\23)

فيلون-ادلب:

عبد الكريم رسلان عيدي (بتاريخ 2011\10\23)

ادلب :

وليد عبد الحميد رحابي - محمد قباني (بتاريخ 2011\10\23)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· الرقيب أحمد صالح ابراهيم- الشرطي سامر أحمد الأحمد (بتاريخ 2011\10\23)

درعا:

· المجند يوسف فاروق المحاميد (بتاريخ 2011\10\23)

قرية الرامي-جبل الزاوية -ادلب:

· المساعد الأول من محمد أحمد درويش (بتاريخ 2011\10\24)

الجرحي من المدنيين:

دوما-ريف دمشق:

· توفيق شحادة- انس عيون- عادل عبد الدايم (بتاريخ 2011\10\22)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، ايا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)،سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت حملات الاعتقال التعسفي خارج القانون بحق المواطنين السوريين، الذي يشكل انتهاكا صارخا للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، وقد قامت السلطات السورية باعتقال عددا من المواطنين السوريين، في مختلف المحافظات السورية، عرف منهم:

القامشلي- الحسكة:

· المهندس خليل فرمان حسو (بتاريخ 2011\10\24)

كفر نبل-ادلب :

بيان فايز الرستم- احمد محمد العمر- فارس احمد الحسن- قاسم فاتح علي الشيخ (بتاريخ

2011\10\16)

الهيبط-ادلب:

محمد خالد قيطاز-عبد الكريم حجازي-دياب خالد جلول- عبد الكريم عواد-محمد وليد جلول-خالد عواد - أحمد عبد الله (بتاريخ 24\10\2011)

الباب - حلب:

خالد محمد سلمو مواليد 79-محمود أبو كشة بن عبدالقادر مواليد 89- بشار عبيد مواليد 1996- (بتاريخ 23\10\2011)

الجيزة-درعا:

- محمد أحمد خضر الخطيب -أحمد محمد خضر الخطيب-عمر محمد خضر الخطيب- أيمن موسى هلال الزعبي- أنس الرفاعي-يوسف الرفاعي-عبدالرحمن جادو شحادة -باسم ياسر ناصر-عبدالله عوض الزعبي(بتاريخ 25\10\2011)
- زهير قاسم الزعبي (بتاريخ 23\10\2011)

تسيل -درعا:

غالب ذيب السلامات-اسماعيل ذيب السلامات-ابراهيم غالب السلامات-محمد نعيم السلامات- يوسف محمود السلامات-محمد نعيم السلامات-يوسف محمود السلامات (بتاريخ 23\10\2011)

المسيفرة- درعا

شاكر محمد الزعبي-معمّر غازي العوده-محمد غازي العوده-محمود تيسير السالم-أحمد موسى الزعبي- محمد جمال طه-محمد عبدالله المحمد- عوض محمد الأحمد (الكردي) (بتاريخ 24\10\2011)

طفس-درعا:

الشيخ معتز أبو حمدان(بتاريخ 25\10\2011)

طيبة -درعا:

عبدالله محمد عبدالفتاح الرزق (بتاريخ 24\10\2011)

بلدة نمر -درعا:

- الدكتور محمد العمار 50 سنة للمرة الثالثة وهو طبيب ومفكر ومعارض قديم للنظام وقد اعتقل مرتين قبل هذا التاريخ وهو من الموقعين على المؤتمر التأسيسي لإعلان دمشق(بتاريخ 17/9/2011)
- زياد ذيب الخليل- مالك منوخ لنصار - نطال النصر (ابو جبر) (بتاريخ 14\10\2011)
- الاستاذ إبراهيم البكري " أبو جعفر" 50 سنة وهو مرشد نفسي في مدرسة نمر الخامسة ومدرس في كلية التربية في درعا ، وهذه هي المرة الثانية التي يعتقل بها حيث أوقف سابقا بتهمة التحريض على التظاهر والوقوف ضد النظام ثم اطلق سراحه بعدها ,والان هو مجهول المصير
- أسامة إبراهيم العمار 32 سنة وهو طالب في السنة الرابعة قسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة دمشق ، وهي المرة الثالثة التي يعتقل بها وكان قد اعتقل سابقا وبقي محجوزا لأكثر من شهر وقد عرض على القاضي واتهم بالتحريض على التظاهر وإهانة الدولة وإضعاف الشعور القومي

- سامر محمد البكري 35 سنة وهي المرة الثانية بعد مكوثه لثلاثة شهور في الاعتقال.
- الاستاذ أحمد محمد العمار 39 سنة , وهو استاذ تاريخ , اعتقل في طريق عودته من دورة كان يدرب فيها المدرسين الجدد على استخدام المنهاج الجديد , وهذه هي المرة الثالثة التي يعتقل فيها(بتاريخ 8/9/2011)
- هندي الزوكاني من مواليد درعا/نمر ٨٦ عازب وطالب في كلية العلوم قسم الفيزياء بدمشق وناشط على النت.اعتقل من بيته يوم السبت 21/5/2011 واقتيد الى جهة مجهولة .اطلق سراحه بعد تسعة أيام قبل صدور العفو؛وبعد اسبوع اعتقل بدمشق؛ومكث ٤٠ يوما بفرع التحقيق بالأمن السياسي بعدها تم تحويله للقضاء بتهمة نشر معلومات كاذبة والمساس بهيبة الدولة واضعاف الشعور الوطني؛وحرم من تقديم الامتحانات؛ورفض القاضي طلب اخلاء السبيل مرتين

المزيب-درعا:

محمد محمود المصري 75 سنة - وائل محمد محمود المصري(بتاريخ 25\10\2011)

دمشق:

محمد يزن الرفاعي (بتاريخ 24\10\2011)

سقبا-ريف دمشق:

• ياسر عبيد-عبد الهادي احسان طاطين (بتاريخ 21\10\2011)

قدسيا -ريف دمشق:

• عماد الخطيب - زهير ثلجة - عدنان مستو- مشعل الزين(بتاريخ 23\10\2011)

عربين-ريف دمشق:

• مروان السيد اسماعيل-سليم السيد حسن ابو واحدة - احمد نور الخريشي - ناصر السيد حسن ابو واحدة- محمد نور عثمان العنزي- ابراهيم الغيرة- عبدالرحمن عمر دوفش- احمد علي الحلاق -عبد الرحمن عطايا-مروان شولج-باسل الهابط - وائل كوكة - زياد بشير ربحان-نعيم سمير الخريشي - زاهر السيد حسن ابو واحدة -أبو الخير العنزي -معروف البقاعي- خالد صفوح حمود-سالم الطير- ابوزيدالمرجي- عبدالوهاب ابو يحيى - محي الدين الحاج علي- سمير التوم- عدنان الشريف-احسان المبخر-علاء خير الانام- محي الدين الحاج علي-فهد حمود يونس -محمد بن عبدالعزيز الهابط-حسام بن عبدالعزيز الهابط-محمد بن نذير الهابط-عبدالكريم القالش-محمد بدر علي موسى-زاهر قويدر حويشان- غسان الكحالة-محي الدين الحاج علي (بتاريخ 23\10\2011)

دوما-ريف دمشق:

خالد سريول (بتاريخ 22\10\2011)

عر طوز-ريف دمشق:

نايف الخطيب (بتاريخ 23\10\2011)

القابون- دمشق:

• خالد الطواشي-أسامة الزهوري (بتاريخ 23\10\2011)

الميادين- دير الزور:

ثامر محمد الغيث (بتاريخ 2011\10\23)

البياضة-حمص:

· ايمان محمود الاركي (بتاريخ 2011\10\24)

الحولة- حمص:

· محمد اسامة العكش (بتاريخ 2011\10\24)

الجوسية- حمص:

· يوسف الخزاعي (بتاريخ 2011\10\24)

القصير-حمص:

· محمد محب الدين- معمر محب الدين-محمد الشبلي- عمار رعد(بتاريخ 2011\10\24)

· عبد المؤمن عودة - الحاج محمود الزهوري البالغ من العمر 65 عاماً (بتاريخ 2011\10\25)

اللاذقية:

· أحمد زلوح , عمره 21 عاماً, تمت مصادرة حاسبه الشخصي(بتاريخ 2011\10\25)

· محمد أسود (بتاريخ 2011\10\23)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· **إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة**

· كف ايدي الاجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن

مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة, فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها, من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمن مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة, كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية, وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3), و المادة (12), ان حرية الرأي والتعبير, مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان, وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان, ومن القواعد الآمرة فيه, فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها, كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان, ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها, لأنها قاعدة عامة, ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية, لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة, ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية, عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء, المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) , ولاسيما ان فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الاوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الاسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ولا بالعمل على ايجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمن مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 2011\10\24

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

- 1- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 2- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)
- 5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).